

شرح نظم عمود النسب | | 55 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس - 00:00:05

والخامسة والخمسين من التعليق على منظومة عمود النسب. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى هنا انتهى سعد ومن سعيد اخيه عمرو ضدها والكيد عدت له تسع اراضي بذهب خلفها غداة للرسم ذهب. حلف الفضول وده خير نبي منشأه ان ابن وائل الغبي - 00:00:15

تبتلثات من زبيد بثمان بضاعة. وسأل الرجل من ينصبه فلم يجده في النادي الا الزبير وهو عم احمدي فجمع المطيبين وحضر نبينا الى ابن جدعان الاغر وعقدوا الا يضام احدوا وحسبوا بعد على ما عقدوا - 00:00:35

قال هنا انتهى سعد انتهى الكلام على سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص وبدأنا في الكلام عن اخيه سعيد. اقتصر على ترجمة آآ عمرو بن العاص واستطرد بعد ذلك الى - 00:00:55

اه حلف الفضول لان سببه هو ظلم العاصي ابن وائل السهمي والد عمرو بن العاص قال ومن سعيدي اخيه عمرو اي من ولد سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص - 00:01:15

عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن السهم بن عمرو بن هصيص. عمرو بن العاص ابن وائل ابن هاشم ابن سعيد ابن سهم ابن عمرو ابن هصيص ابن كعب ابن لؤي ابن غانم - 00:01:35

زدها والكيد. اي صاحب الدهاء والكيد كان داهيا. وكان داهية وكان ندى مكر وكانت قريش تعرف له ذلك. وله في ذلك آآ قصص مشهورة فمن ذلك رقصته مع عمارة ابن الوليد آآ قبل اسلامه وكانت قريش قد ارسلت - 00:01:55

الى النجاشي يحاولان استرداد آآ مهاجري الحبشة فركب البحر الى النجاش. وكان عمارة بن الوليد يوصف بانه ابهى شاب في قريش احسن فتية قريش واجملهم فلما كان في الطريق وقع وقعت علاقة بينه وبين - 00:02:25

بين زوجي عمرو وهي روتة ربيعة بنت منبه ابن الحجاج. ربيعة بنت منبه ابن الحجاج فاطمة عمرو لذلك. ولم يتكلم في الامر وآآ نزلا مرة بشاطئ البحر واراد ارادوا ان يركبوا السفينة فركبت المرأة - 00:03:05

اولا ثم ركب عمارة و اشار الى النوتي ان يذهب. يريد ان يترك عمرا وخالفه فغاص عمرو ودعا النوتي حتى لحق بهم وركب فلما راكب رعاهما خجلين من ذلك. فقال لهما كلاما آآ - 00:03:35

كلام مزاح وقال لي قبل كل واحد منكما الاخر. ثم ذهب حتى بلغ الحبشة. وحاول اولاه ان يسترد المهاجرين وقد ذكرنا قصصهم من قبل في دروس اخرى فلا نحتاج الى اعادتها هنا. المهم انهما لم يظهرهما من النجاشي بطائل في موضوع استرداد - 00:04:05

اه مهاجري الحبش. واراد عمرو ان يمكر بعمارة لما لما رأى ان امرأته وقعت في حب. وانه هو ايضا كذلك فدعاه وقال انه قد بلغني ان قريشا بلغهم عنا شيء اي انه وقع بيننا خلاف - 00:04:35

وقد علمت ما بيننا من المودة والصفاء واني ارى ان نكتب كتابا يكتب كل واحد منا كتابا الى اهله بانه آآ لا بانه لا شيء بينه وبين صاحبه وان لا يطالبوا بدمه ولا عقله اذا سمعوا عنه شيئا - 00:05:05

ان لا يطالب الاخر ان كل واحد آآ منا صاحب للآخر وليس بيننا اي ان ان دماءنا محقنة فكتب كتابا كتب عمرو كتابا الى بني السهم وكتب عمارة بن الوليد بن المغيرة ايضا الى بني مخزوم - 00:05:35

بذلك انه ليس بيني شر مع عمرو. وانه ان بلغكم شيء فعمر بريء آآ مني. كتب كل واحد منهم كتابا بهذا. ثم قال له عمرو اننا قد جئنا هنا وحاولنا ان نبلغ من هذا الرجل مبلغا آآ يقضي لنا فيه ما جئنا من اجله من - [00:06:05](#)

اصحابنا ولم يتهيا لنا ذلك. وان الحبشة رجالهم يطيعون النساء اني اري ان تتلطف في مكالمة امرأة الملك. فانت شاب بارع الجمال والنساء اه يحببنك فان استطعت ان تصل اليها وتكالمها - [00:06:35](#)

فاننا حينئذ سنصل من الملك الى بغيتنا. ففعل عمارة ما امره به يا عمرو اخبره انه راس انه كلم المرأة ولقيها فقال هل تستطيع ان تؤكد لي ذلك؟ اريدك ان تؤكد واليتيم بشيء. قال اتيك ببعض متاع الملك - [00:07:05](#)

فجاءه ببعض متاع الملك قالوا انه عطر او شيء. فدخل عمرو بن العاص على الملك فقال ان معي اه ابن اخ لي قد قدم معي وهو مني بحيث قد علمت ولكن اه هنا - [00:07:35](#)

كامر لا استطيع ان اقلوه لمكانته مني ولا استطيع ان اكنمه ايضا لما بيني وبينك من المودة الصلبة والخلة فقال ما هو؟ فقص عليه الامر. فقال النجاشي افعل له ما هو شر - [00:07:55](#)

ام من القتل ودعا السواحر فنفخن في احليله. فاختل وسحر واصبح هائما على رأس على هائما آآ اصبح هائما في الارض بل يقال انه سار مع الوحوش فيعد هذا من كيد عمرو وقد كان معروفا بالكيد. ويقال ان قريشا لما - [00:08:15](#)

وصلهم آآ كتاب البراءة قالوا قتل عمارة والله. هذه من فعلات عمرو. قالوا ان هذا آآ بعد ما بعده ان هذا من دهاء عمرو ومن فعالاته اه رجع عمرو بعد ذلك الى قريش وشهد حضر بدرا مشركا وحضر آآ احدا مشركا ايضا كذلك والخندق - [00:08:45](#)

فلما وقع صلح الحديبية ذهب الى آآ ذهب الى الحبشة وكم رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم سيظهر واراد ان يخرج من جزيرة من الجزيرة اه لانه في ذلك الوقت كان شديد البغض والوقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان صديقا للنجاشي واذا - [00:09:15](#)

قدم عليه جاهه ببعض الهدايا. وبينما هو عنده اذ جاء عمرو بن ممية الضمري الى رسول الله صلى الله عليه الى النجاشي. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ارسله الى النجاشي يريد ان يبعث اليه مهاجري الحبشة. وان - [00:09:45](#)

وجه رملة بنت ابي سفيان. فقال هذا رسول محمد صلى الله عليه وسلم ساطلب النجاشي ان يعطيني اياه لاقتله فاكون قد اصبث ثارا منه. فدخل على النجاشي فكلمه فيه فلطم انفه حتى كاد ان ينكسر - [00:10:05](#)

وقال اتسألني رسول رجل يأتيه الناموس يأتيه الوحي. قال اهو كما تقول؟ قال نعم فلما رأى ان النجاشي على نصرانيته مقتنع بان رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحق وانه ظاهر لا محالة بدأ قلبه - [00:10:25](#)

اه يقترب الى الايمان فدعاه النجاشي الى الاسلام فهداه الله تعالى واسلم رضي الله تعالى عنه اسلم على يد النجاشي ويلغز به فيقال من هو الصحابي الذي اسلم على يد تابعي؟ صحابي اسلم على يد تابعي هو عمرو بن العاص - [00:10:45](#)

اسلم على هاد النجاشي لأن النجاشي ليس صحابيا لأن الصحابة من شرطهم لقيوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لم يلقى رسول الله صلى الله عليه وآآ والسلام وخرج يريد النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في طريقه الى المدينة - [00:11:05](#)

خالد بن الوليد وعثمان بن ابي طلحة. وسألها عن امرهما وكانا قد كتما امرهما ثم لم يزل يسألها حتى قال خالد بن الوليد والله لقد استقام المنسم وان الرجل لنبي وما خرجنا الا لنؤمن ونصدق به - [00:11:25](#)

وقال عمرو ما اخرجني الا ما اخرجكما. فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة. عمرو بن العاص بن وائل وخالد بن الوليد بن وعثمان ابن ابي طلحة العبدي واسلموا وهم سادة اهل مكة وقادتها يومئذ وقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه مكة - [00:11:45](#)

قم بافلاد كبدها. حسن اسلام عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه وكان اذا جلس النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبر عن نفسه لا يستطيع ان يرفع بصره في وجهه مهابة له. وامره النبي صلى الله عليه وسلم على سرية ذات السلاسل - [00:12:05](#)

وجعله بعد ذلك على صداقات عمان. ارسله الى عبد وجيفر ابن آآ ابني الجولندا وهما ملكا عمان فاسلما وحسن اسلامهما وجعلا على صداقاتهما عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه - [00:12:25](#)

وكان ايضا من امراء آآ ابي بكر رضي الله تعالى عنه في جهاد الشام ثم من امراء عمر بن الخطاب رضي الله تعالى هو الذي فتح له

مصر فهو فاتح مصر رضي الله تعالى عنه. وآ بعد - 00:12:45

بعد ذلك لما قتل عثمان رضي الله تعالى عنه انضم عمرو بن العاص الى معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى هو كان معه في حروبه كلها. وآ لما بوبع معاوية بالخلافة جعل عمرو بن العاص اميرا على مصر - 00:13:05

ولم يزل عليها حتى توفي سنة ثلاث واربعين للهجرة رضي الله تعالى عنه وارضاه وعمرو بن العاص هذا له ولد يقال له هو عبدالله بن عمرو من العبادلة اه وهم اربعة رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لهم العبادلة كل واحد منهم يقال له عبدالله اشتهر اه - 00:13:25

آ ابني فلان ابن الزبير هو عبد الله ابن عباس عبد الله ابن عمر عبد الله وابن عمر عبد الله فهؤلاء هم العبادلة عبد الله بن عمرو بن العاص وعبدالله بن الزبير بن العوام وعبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر بن الخطاب وكان من - 00:13:55
بادي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وزهادهم. وهو الذي كان قد نذر ان يصوم الدهر كله وان يقوم كل ليلة وان يختم القرآن في كل كل يوم فلم ينزل النبي صلى الله عليه وسلم يراوده على ان يقلل من الالتزام في ذلك لانه لا يستطيع ان يفي - 00:14:15

ذلك حتى اذن له في ان يصوم يوما ويفطر يوما وان يختم القرآن في ثلاث. وان يقوم من الليل ما تيسر له وينام وآ عبد الله هذا هو آ الذي تتبرع منه سلسلة اهل الحديث المشهورة عمرو بن شعيب عن ابيه - 00:14:35
عن جده عمرو بن شعيب هذا هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي - 00:14:55
وعمر بن العاص هذا له اخ يقال له هشام ابن العاص قديم الصحبة هاجر الى الحبشة واستشهد لجنادين او اليرموك. قال هنا انتهى سعد ومن سعيد اخيه عمرو زدها والكيد - 00:15:15

عدت له تسع اراتب ذهب وخلفها غداة للرأس ذهب. يعني ان عمرو بن العاص هذا اثرى وكان من الصحابة الذين لهم اموال طائلة. ومن ذلك انه رضي الله تعالى عنه لما توفي كان عنده - 00:15:35
تسع اراكب من الذهب. والاي دب ميكال ضخم. قيل انه اربعة وعشرون ساعة وجدوا له آ تسعة راضيب من الذهب. ذهب بوقف ربيعة. خلفها اي تركها غداة ذهب حين ذهب الى الرمس اي القبر. وكان كما ذكرنا مع معاوية في حروبه وولاه مصر - 00:15:57
حلف الفضول وده خير نبي مشوه ان ابن وائل الغبي لطلنات من زبيد بثمان بضاعة وسأل الرجل من ينصفه استفرد المؤلف هنا بذكر حلف الفضول. وسببه ان آ هو طبعاً لماذا استطرد - 00:16:27

لان حلف الفضول نشأ بسبب ظلم العاصي ابن وائل والد عمرو بن العاص. والعاص هذا من اه من المستهزئين ومن عتات آ مجرمي قريش وكفارها. قال حلف الفضول اي وقع بسبب العاصي ابن وائل حلف الهضوء. واختلفوا في سبب - 00:16:47
تسمية حلف الهدوء. قيل لانهم حين اجتمعوا وتحالفوا واتفقوا على رد فضول اموال الاغنياء للفقراء. وقيل لانهم سبقهم اليه من جرهم كل واحد منهم يقال له الفضل. وده خير نبي يعني ان هذه الحلقة احبه النبي صلى الله عليه وسلم. ورضي - 00:17:17
وقال صلى الله عليه وسلم لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفاً ما اود ان لي به حمراً نعم ولو دعيت به في الاسلام لاجبت او لو دعيت له في الاسلام لاجبت - 00:17:37

لانه حلف قام على نصرة المظلوم. ونصرة المظلوم من مما هو معروف انه من الاداب والاخلاق الاسلامية. منشأه اي سبب هذا الحلف ان ابن وائل ان العاصي ابن وائل اه - 00:17:57
اه الغبي لطاً المطل لات من زبيد بثمان بضاعة. سبب هذا الحلف ان رجلاً من اهل اليمن من قبيلة يقال لها زبيد وهم حي من مدهج هناك حي يقال له زبيد ومدينة يقال لها زبيد. فالمدينة بفتح الزاي والحي - 00:18:17
وجوب ضم الزاي. فهو من حي يقال لهم زبيد. جاء هذا الرجل ببضائع الى مكة فليبيعها فاشترها منه العاص بن وائل السامي. ولم يدفع له ثمنها. بلطه اي مطله ولم يرد اليه البضاعة. فسأل الرجل بحث الرجل عن من ينصفه - 00:18:40

من العاص. فصعد ابا قبيس حين اجتمعت قريش في انديتها حول الكعبة وصاح بها على صوته وانشد يا ال فھر لمظلوم بضاعته
بيطن مكة ماء الدار والنفر يا ال فھر لمظلوم بضاعته بيطن مكة ثناء الدار والنفر ومحرم اشعث لم يقض عمرته يا للرجال وبين الحجر
والحجر - [00:19:10](#)

ان الحرام لمن تمت كرامته ولا حرام لثوب الفاجر الغادر. فسمعه الزبير بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من
هذا وماذا يقول فاخبر بما سعى الزبير بن عبد المطلب في المطيبين وجمعهم واجتمعوا جميعا في دار عبد الله ابن - [00:19:40](#)
جدعان وقيل انه تخلف عنهم بنو عبد شمس بن عبد مناف. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ شابا فحضر في شباب بني هاشم
الذين حضروا آ هذا الحلف. فجمع المطيبين وحضر نبينا صلى الله عليه وسلم الحلف - [00:20:00](#)

وكان في دار عبد الله بن جدعان التيمي من رهط ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه رجل من اجواد العرب معروفين لا غير رأيي
المشهور. وعقدوا الا يضام احد. يعني انهم تعاقدوا على ان لا يضام اي لا يظلم احد - [00:20:20](#)
في مكة الا قاموا معه في مظلمته حتى يردوا عليه غلامته. فتعاهد الطيبون على ان يردوا الى كل مظلوم غلامته وقاموا مع ذلك
الرجل اليميني الزبيدي حتى جاءوا الى العاصم ابن وائل السهمي وانتزعوا منه - [00:20:40](#)

السمن الذي كان قد باعه قد باع له به. وتعاقدوا على ان لا يظلم بمكة بعد ذلك احد الا قاموا معه وكان ذلك مفخرة ومأثرة لهم. فلذلك
حسدوا عليها بعد ذلك. للمطيبين آ دون غيرهم - [00:21:00](#)

من من قريش وقد تقدم ذكر المطيبين تقدم ذلك عند قول المؤلف بنو عبد مناف السد واخذ حلاه كلها. اراد وحاله لاخذها بالقهر منهم
بطونا من صميم فھري زھرتھ لمن حارزا هو اسدا خمسا على امثالها كانت يدا. وعمة النبي طيبته مو بطيبتها المطيبون اسمه -
[00:21:20](#)

ومن مشاهير بني سعيد بني سهم ابو وداعة اسمه الحارث بن صبيرة. بن سعيت في غزوة بدر. وهو اول من فتح من اسارى بدر. اول
من افدي اه من اسرع بدر - [00:21:50](#)

او سارة بدر. قال المؤلف رحمه الله تعالى في الغزوات وابن ابي وابوه وداعة اول مفدي من الرباع. يعني ان اباه وداعته اول من فدي
من آ آ من الاسرى. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال ان له ابنا كيسا آ - [00:22:10](#)
فجاء ابنه المطلب وفداه باربعة الاف درهم وهو اول من فدي من اسرى بدر وقد اسلم ابو وداعة واسلم ابنه المطلب في الفتح. ومن
ذرية ابي وداعة هذا القارئ عبدالرحمن بن محيصة - [00:22:40](#)

من ذريتي ابي وداعة هذا. ومن مشاهير بني سعيد بن سهم نبيه ومنبه ابنا قتل والعياذ بالله كافرين يوم بدر وقتل معهما ايضا كذلك
العاص بن منبه وغنم منهم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقال - [00:23:00](#)
ذو الفقار. ونقتصر عليها القدر. ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - [00:23:20](#)